حميدًا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فقتل يوم اليمامة وروى
ان ابا بكر لما نزلت هذه الاية قال والله يا رسول الله لا اكلمك
بعدها الا كاخي السرار وان عمر كان اذا حدثه كاخي السرار
ما كان يسمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد
هذه الاية حتى يستفهمه فانزل الله فيهم ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى الاية وقيل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
في غير بني تميم نادوه باسمه وروى صوان بن عسال بينا
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي
بصوت له جهوري يا محمد يا محمد فقلنا له اغضض من
صوتك فانك قد نهيت عن رفع الصوت وقال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قال بعض المفسرين هي
لغة كانت في الانصار نهوا عن قولها تعظيما للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وتبجيلا له لان معناها ارعنا نزعك
فنهوا عن قولها اذ مقتضاها انهم لا يرعونه الا برعايته لهم

بل حقه ان يرعى على كل حال وقيل كانت لليهود تعرض بها للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بالرعونة فنهى المسلمون عن قولها
قطعا للذريعة منعا للتشبه بهم في قولها المشاركة اللفظية
وقيل غير هذا فصل في عادة الصحابة في تعظيمه عليه السلام
وتوقيره واجلاله ثنا القاضي ابو علي الصدفي وابو بكر الادني
بسماعي عليهما في اخرين ثنا احمد بن عمر ثنا احمد بن الحسين
ثنا محمد بن عيسى ثنا ابراهيم بن سفيان ثنا مسلم ثنا محمد بن
مثنى وابو معن الرقاشي واسحق بن منصور قالوا ثنا الضحاك
بن مخلد ثنا حيوة بن شريح قال ثني يزيد بن ابي حبيب
عن بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص فذكر
حديثا طويلا فيه عن عمرو قال وما كان احد احب الي
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا اجل في
عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو
سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه
وروى الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)